

النَّبيل في اللغة العربيّة

الوحدة العاشرة

القدس في قلوب الهاشميين

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

الاستماع

❖ استمع إلى النص الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْب نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. بين دور الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - في إعمار القدس. ✓
- ✓ كان الإعمار الهاشمي الأوّل في عهد الشريف الحسين بن علي حين تبرّع بمبلغ شكل أساس المال الإسلاميّ لإعمار المسجد الأقصى ومساجد أخرى في فلسطين.
٢. لماذا طالب أهالي القدس والأعيان بدفن الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - في الحرم الشريف؟ ✓
- ✓ تأكيداً لمكانته، وتقديراً لجهوده في إنقاذ المؤسسات الإسلاميّة في القدس.
٣. إلام دعا المغفور له الملك عبد الله الأوّل بعد حرب عام ١٩٤٨م؟ ✓
- ✓ دعا إلى ترميم محراب زكريا، وإعادة ترميم المباني المحيطة التي تعرّضت إلى أضرار هيكلية.
٤. علام اشتمل الإعمار الهاشمي الثاني في عهد المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال؟ ✓
- ✓ اشتمل الإعمار الهاشمي الثاني على إعمار المسجد الأقصى المبارك، وإعمار قبّة الصخرة المشرفة.
٥. اذكر التوجيهات التي أصدرها جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، إثر حريق المسجد الأقصى على أيدي الصهاينة. ✓
- ✓ أصدر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وأمره العاجلة بضرورة إعادة تعمير المسجد الأقصى وقبّة الصخرة المشرفة.
٦. وضح بعض إنجازات الإعمار الهاشمي في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه. ✓
- ✓ تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبّة الصخرة المشرفة، ومنبر صلاح الدين، والحائط الجنوبي والحائط الشرقيّ للمسجد الأقصى، وجدران المسجد المرواني، ونظام الإنذار وإطفاء الحريق في المسجد الأقصى المبارك، وقبّة الصخرة المشرفة، ومهد عيسى عليه السلام، وغيرها.
٧. صف حال الأماكن المقدّسة من غير إبلائها الرعاية والاهتمام، من وجهة نظرك. ✓
- ✓ ستكون عرضة لعوامل مختلفة بيئية وبشرية لتغييب معالمها.
٨. ما واجبنا تجاه مقدّساتنا لتبقى صامدة أمام عشرات الزمّن؟ ✓
- ✓ الدور يقع على عاتق مؤسسات المجتمع المدني، وعلماء الأمة في توعية الأجيال بمكانة القدس الدنيّة، واستمرار العناية بها وترميمها من قبل الجهات المختصة بهدف تأكيد مكانتها الدنيّة وهويّتها المقدّسة.

التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك عن المعالم الدنيّة التي تعرفها في مدينة القدس.
٢. حاور زملاءك في التضحيات والبطولات التي قدّمها الجيش العربيّ على أرض القدس.

١. يا حبيبَ القدسِ نادُتُكَ القِبابُ والمَحارِيبُ فَقَدُ طالَ الغِيابُ
٢. إِنَّهَا قُرَّةُ عَيْنَيْكَ وَفِي زُنْدِكَ الوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الخِضابُ
٣. والأَحِبَّاءُ على العَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ وَالهُوى - بَعْدُ - شِبابُ
٤. رَسْمُكَ الغالِي على أَهْدائِهِمْ رايةٌ وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتابُ
٥. وَهُمْ الأَهْلُ فِيا فَارِسَهُمْ أَسْرَجِ المُهُرِ يُطاوِعُكَ الرِّكابُ
٦. وَيَسِرُّ خَلْفَكَ بَحْرُ هائِجٍ يَفْتَدِي الأَقصى وَأَمْواجُ غِضابُ
٧. كَمْ على السَّاحاتِ مِنَ أنفاسِهِمْ وَرَدَةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جادَ سَحابُ
٨. وعلى بابِ العُلَى كَمْ مِنَ يدِ حُرَّةٍ دَقَّتْ وَكَمْ شِعَّ شِهابُ
٩. وَهُمْ تَزْهُو الرِّوايِ والشَّعابُ وَبِهِمْ تَزْهُو الرِّوايِ والشَّعابُ
١٠. والجِباةُ السُّمْرُ أَعْراسُ فِدَى وَعَليها مِنَ سَنا المَجْدِ إهابُ
١١. إنْ يَكُنْ بابُ البُطُولاتِ دَمًا فَالجِباةُ السُّمْرُ لِلجَنَّةِ بابُ
١٢. يا حبيبَ القُدسِ ما لِلقُدسِ مِنَ مُنْقِذِ الأِكَ فَالسَّاحِ يَبابُ
١٣. المَلايِينُ التي مِلَّءُ المَدَى ما لَها نَظَرِ الغَازِي حِسابُ
١٤. غَيرَ أَنَّ القُدسَ في مَحَنِها وَحَدَها صابِرَةٌ والأَهْلُ غابوا
١٥. وَلَكَمْ نادَيْتَ لَكنْ لا صَدَى وَلَكَمْ أَسْمَعْتَ لَكنْ لا جَوابُ
١٦. يا حبيبَ القُدسِ يا بَيرِقاها سَوفَ تَلقانا وَنَلقاها الرِّحابُ
١٧. وَغَدًا شَمَلُ الجِمي مُجْتَمِعُ وَغَدًا لِلمَسْجِدِ الأَقصى مآبُ

(حيدر محمود)

التعريف بالشاعر

- ❖ حيدر محمود شاعر أردني معاصر، ولد في حيفا عام ١٩٤٢م، عمل في الإعلام، ثم عمل مديراً لدائرة الثقافة والفنون، ثم عُيّنَ سفيراً للمملكة في تونس، ثم وزيراً للثقافة.
- ❖ عُرف بقصائده الوطنية، وبحسه العذب وأسلوبه الرّشيق.
- ❖ من دواوينه:
 - ✓ شجر الدفلى على النهر يغني.
 - ✓ من أقوال الشاهد الأخير.
 - ✓ عباوات الفرح الأخضر (ومنه أخذت هذه القصيدة).

جو النص

- ❖ ألقى الشاعر هذه القصيدة بين يدي جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي - بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠م.
- ❖ عرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدّسات الدينيّة عناية واهتمام كبيرين.
- ❖ ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشاعر بتصويرها بما تمثله من رمز ديني عميق، فهي بوابة المحبة والسلام، ضحى الشهداء من أجلها، وقدم الجيش العربي تضحياته على أسوارها.

شرح تحليل الأبيات

١. يا حبيبَ القدسِ نادُتْكَ القِبَابُ والمَحَارِبُ فَقَدْ طَالَ الغِيَابُ

المعنى	الجزر	الكلمة	المعنى	الجزر	الكلمة
(قبة) بناء مستدير مقوس مجوف	قب	القِبَابُ	تدعوك لإجابتها	ندو	نادتْكَ
امتدَّ زمنه	طول	طَالَ	(محراب) مقام الإمام	حرب	المَحَارِبُ
			الفراق والبعد	غيب	الغِيَابُ

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن علاقة الملك الحسين طيب الله ثراه بمدينة القدس.
- ❖ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، ويقول له: يا حبيب القدس، فقد نادتك القدس بمحاربيها وقبايها، مستغيثة بك.
- ❖ **تستغيث القباب والمحارِبُ بـ:** جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ❖ **المخاطب في البيت:** جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ❖ **القباب والمحارِبُ تنادي:** جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ❖ **دلالة نداء القباب والمحارِبُ:** دلالة دينية، ما تمثله المقدسات من رمز ديني أولاها الهاشميون الرعاية.
- ❖ **العاطفة البارزة في البيت:** العاطفة الدينية.
- ❖ **الصورة الفنية:** صور الشاعر القدس محبوبة تنادي جلالة الملك، وتستغيث فيه.
- ❖ **يعود الضمير الكاف في قول الشاعر (نادتك) على:** جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

٢. إِنَّهَا قُرَّةٌ عَيْنِيكَ وَفِي زُنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ

المعنى	الجزر	الكلمة	المعنى	الجزر	الكلمة
موصل طرف الذراع في الكفِّ	زند	زندك	السرور والراحة	قرر	قُرَّةٌ
الراحة مع الأصابع	كف	للكفِّ	ما يُعْرَزُ في الجلد بإبرة فتظهر على شكل رسوم	وشم	الوشم
			ما يُخَضَّبُ ويُتَلَوَّنُ به من جناء ونحوه	خضب	الْخِضَابُ

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن علاقة الملك الحسين طيب الله ثراه بمدينة القدس.
- ❖ **شرح البيت:** يتابع مخاطباً جلالته: القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسم في زندك وشمها، وتخضب في كفك لونها، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.
- ❖ **عبر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها حيث:**
- ✓ حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال؛ إذ تعهدا بالرعاية والاهتمام منذ توليه سلطاته الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس، فهي قرّة عينيه، وهي كالوشم في زنده، وكالخضاب الذي يلون يده.

- ❖ دلالة كل من:
- ✓ قُرّة عَيْنَيْكَ: مبعث سرورك ورضاك.
- ✓ وللكفّ الخضاب: ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

❖ الصورة الفنية:

- ✓ قُرّة عَيْنَيْكَ: شبه القدس قرّة عين جلالته المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ✓ في زندك الوشم: شبه القدس بالوشم على زند جلالته المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ✓ وللكفّ الخضاب: شبه القدس بالخضاب جلالته المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ❖ يعود الضمير الكاف في قول الشاعر (عينيك / زندك) على: جلالته المغفور له الملك الحسين بن طلال.

.٣ والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
الأحباء	حب	(حبيب) الذي يحب ويعشق	العهد	عهد	الوعد
قطعوه	قطع	ألزموا أنفسهم به	الهوى	هوى	الحب والعشق
شباب	شباب	(شباب) العنفوان والاندفاع			

- ❖ الفكرة: الحديث عن علاقة الملك الحسين طيب الله ثراه بأهل مدينة القدس.
- ❖ شرح البيت: أهل القدس الذين يحبون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها، وهوأهم ما زال فتياً، فيهم عنفوان الشباب واندفاعه.
- ❖ دلالة قول الشاعر {والهوى - بعد - شباب}: محبة أهل القدس للملك الحسين قوية لا تتزعزع.
- ❖ الأحباء هم: أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم.
- ❖ العهد الذي قطعه الأحباء: الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في الدفاع عن القدس، ورفض الخنوع للعدو الغاصب.
- ❖ عبر الشاعر عن مكانة الحسين طيب الله ثراه عند أهل القدس:
- ✓ أهلها يبادلونه الحبّ أنّهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.
- ❖ الصورة الفنية: صور حبّ أهل القدس للملك الحسين بالشباب القويّ في عنفوانه واندفاعه.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (قطعوه) على: الأحباء / أهل مدينة القدس.

.٤ رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةٌ وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكُنْتُ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
رسمك	رسم	صورتك وهيتتك	الغالي	غلي	ثمين ونفيس غير رخيص
أهدابهم	هدب	(الهدب)	راية	ري	العلم

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن علاقة الملك الحسين طيّب الله ثراه بأهل مدينة القدس.
- ❖ **شرح البيت:** وصورتك الغالية راية مرفوعة فوق أجفانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها، واسمك بكل ما فيه من قوّة سيف يدافعون به، وحكمتك وحنكتك كتاب يتعلّمون منه.
- ❖ **دلالة {اسمك سيف وكتاب}: القوة والحكمة.**
- ❖ **الصورة الفنية:**
 - **رسمك الغالي على أهدابهم راية:** صوّر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.
 - **اسمك سيف وكتاب:** صوّر اسم الملك الحسين سيفاً يدافع به، كما صوّره كتاباً يتعلّم منه.
- ❖ **يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (أهدابهم) على:** الأحباء أو أهل مدينة القدس.
- ❖ **يعود الضمير الكاف في قول الشاعر (اسمك) على:** جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

٥. وَهُمْ الْأَهْلُ فَيَا فَارِسَهُمْ		أَسْرَجِ الْمُهْرَ يُطَاوِعُكَ الرَّكَّابُ	
الكلمة	الجزر	المعنى	الجزر
الأهل	أهل	الأسرة والأقارب	شُدَّ عليه السَّرج
المهر	مهر	صغير الفرس	يوافقك
الركاب	ركب	حلقة من حديد تُعلّق في السَّرج، يضع فيها الفارس قدمه	

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن علاقة الملك الحسين طيّب الله ثراه بأهل مدينة القدس.
- ❖ **شرح البيت:** صوّر الشاعر جلالته فارساً متى يسرج خيلَه للدفاع عن القدس، سيطاوعه أهل القدس ومحبوها ويسرون معه مؤيدين له.
- ❖ **العاطفة البارزة في البيت:** العاطفة الوطنية.
- ❖ **الفارس الذي يتحدث عنه الشاعر:** الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه.
- ❖ **الأهل هم:** أهل القدس.
- ❖ **دلالة كل من:**
 - {أسرج المهر}: الفروسية والقيادة.
 - {يطاوعك الركاب}: دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها.
- ❖ **الصورة الفنية:** صوّر الشاعر جلالته فارساً يسرج خيلَه للدفاع عن القدس، كما صوّر الركاب انساناً يطاوع ويستجيب.
- ❖ **يعود الضمير الكاف في قول الشاعر (يطاوعك) على:** جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ❖ **يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (فارسمهم) على:** الأحباء أو أهل مدينة القدس.

٦. وَيَسِرُّ خَلْفَكَ بَحْرُ هَائِجٍ يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجُ غِيَابٍ

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
وراءك	خلف	خلفك	يسير ويمشي	سير	يسرُّ
يقدم روحه له	فدي	يفتدي	متلاطم الأمواج	هيج	هائج
			(غضبان / غضوب) ساخطة وهائجة	غضب	غِيَابٍ

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن علاقة الملك الحسين طيب الله ثراه بأهل مدينة القدس.
- ❖ **شرح البيت:** صور أهل القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا يسير خلف جلالته لغداء الأقصى، كما صورهم أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها.
- ❖ **قصد الكاتب بكل من {بحر هائج} و {أمواج غضاب}:** أهل القدس.
- ❖ **دلالة كل من:**
 - {بحر هائج}: جمع كبير نائر.
 - {يفتدي الأقصى}: محبة أهل القدس لمدينتهم القدس.
 - {أمواج غضاب}: غضب أهل القدس الكبير من العدو.
- ❖ **الصورة الفنية:**
 - {بحر هائج}: شبه أهل القدس بالبحر الهائج.
 - {أمواج غضاب}: شبه أهل القدس بأمواج غضاب كما شبه الأمواج بإنسان غاضب.
- ❖ **يعود الضمير الكاف في قول الشاعر (خلفك) على:** جلالته المغفور له الملك الحسين بن طلال.

٧. كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ وَرَدَةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابٌ

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
انتشرت	فوح	فاحت	المكان الواسع	سوح	السَّاحَاتِ
سخا وبذل	جود	جاد	الريخ تدخل وتخرج من أنف الحي ذي الرئة وفيه حال التنفس	نفس	أنفاسهم
			الغييم سواء أكان فيه ماء أم لم يكن	سحب	سحاب

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين.
- ❖ **شرح البيت:** يتحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، وصور الشهداء وروداً فاح أرجها، وصور دماءهم التي بذلت غيومًا ماطرة تسقي الأرض.
- ❖ **دلالة كل من:**
 - {وردة فاحت}: الشهيد.
 - {سحاب}: دماء الشهداء التي افتديت بها القدس.

❖ الصورة الفنية:

- {وردة فاحت}: شبه الشهداء بورود فاح أرجها.
- {جاد سحاب}: صور السحاب بإنسان وجود، كما صور دماء الشهداء التي بُذلت غيومًا ماطرة تسقي الأرض.
- ❖ أشار الشاعر في البيت إلى أن: القدس هي أرض البطولة والشهادة.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (أنفاسهم) على: أهل القدس.

٨. وعلى باب العلى كم من يدٍ حُرّة دَقَّتْ وكم شعّ شهابُ

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
العلّى	علو	الرّفعة والشرف	حرّة	حرر	طليقة كريمة
دَقَّتْ	دقق	طرقت واستأذنت	شعّ	شع	سطع ولمع
شهاب	شهب	الشعلة الساطعة من النار			

- ❖ الفكرة: الحديث عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين.
- ❖ شرح البيت: كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس، فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا.
- ❖ أشار الشاعر في البيت إلى أن: القدس هي أرض البطولة والشهادة.
- ❖ دلالة قول الشاعر {شعّ شهاب}: الشهيد.
- ❖ الصورة الفنية:

- وعلى باب العلى كم من يدٍ حُرّة دَقَّتْ: صور العلى بابًا وأيادي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حرّية القدس.
- شعّ شهاب: صور العلى بابًا وأيادي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حرّية القدس.

٩. وهم الأبطال والأقصى لهم وبهم تزهر الروابي والشعابُ

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
الأبطال	بطل	الشجاع المقدم	تزهر	زهو	تفتخر
الروابي	ربو	(الرابية) ما ارتفع من الأرض	الشعاب	شعب	الشعب: انفراج بين جبلين

- ❖ الفكرة: الحديث عن علاقة القدس بمن يدافع عنها.
- ❖ شرح البيت: القدس في جبالها وشعابها تفتخر وتزهو بأبطالها الذين يدافعون عنها.
- ❖ أشار الشاعر في البيت إلى أن: القدس هي أرض البطولة والشهادة.
- ❖ العاطفة في البيت: العاطفة الوطنية.
- ❖ الصورة الفنية: شبه مرتفعات القدس بإنسان يزهو، كما صور الروابي بأناس يفتخرون بالأبطال.

- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (لهم) على: أهل القدس.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (بهم) على: أهل القدس.
- ❖ المحسن البديعي في البيت: الطباق (الروابي / الشعاب).

١٠.	والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فِدَى	وعليها من سنا المجد إهابُ
-----	--	----------------------------------

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
الجباه	جبه	(الجبهة) ما بين الحاجبين إلى الناصبة	السُّمْرُ	سمر	ذات اللون الأسمر
أعراس	عرس	العرسُ وهو الزوج	فِدَى	فدي	تقديم الروح رخيصة
سنا	سنو	الضوء الساطع القوي	المجد	مجد	النبل والشرف
إهابُ	أهب	الجلد			

- ❖ الفكرة: الحديث عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس.
- ❖ شرح البيت: يشيد الشاعر بالمواقف البطولية التي قدمها الجيش العربي على أرض القدس، والتضحيات التي سطرها على ثراها، وصورها أعراساً أبطالها الشهداء الذين زينت جباههم بنور المجد والشرف.
- ❖ العاطفة في البيت: العاطفة القومية.
- ❖ دلالة قول الشاعر {الجباه السُّمْرُ}: الجيش العربي.
- ❖ الصورة الفنية: صور تضحيات الجيش العربي أعراساً أبطالها الشهداء الذين زينت جباههم بنور المجد والشرف، كما صور الرفعة والشرف نوراً قوياً ساطعاً، كما صور الرفعة والشرف زينة يتزين بها.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (عليها) على: الجباه السُّمْر.

١١.	إِنْ يَكُنْ بَابُ الْبَطُولَاتِ دَمًا	فالجباهُ السُّمْرُ للجِنَّةِ بَابُ
-----	--	---

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
باب	بوب	المدخل	البطولات	بطل	الشجاعة والإقدام
دَمًا	دمم	السانل الحيوي الذي يسرى في الجهاز الدوري للإنسان والحيوان	للجنة	جنن	الحديقة ذات النخل والشجر

- ❖ الفكرة: الحديث عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس.
- ❖ شرح البيت: إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقق إلا بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي، فجباههم السُّمْر التي أضاعت بنور الرفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنة.
- ❖ دلالة التكرار في قول الشاعر {الجباه السُّمْرُ}: تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.
- ❖ العاطفة في البيت: العاطفة القومية.

❖ الصورة الفنية:

- إن يكن باب البطولات دماً: شبه البطولات ببناء بابه دماء الشهداء.
- فالجباه السمر للجنة باب: شبه تضحيات الجيش العربي {الجباه السمر} بباب للجنة.

١٢. يا حَيْبَ الْقُدْسِ ما لِلْقُدْسِ مِنْ مُنْقِذٍ إِلَّاكَ فَالسَّاحُ يَبَابُ

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
مُنْقِذٌ	نقذ	مُنَجٌّ وَمُحَرِّرٌ وَمُخَلِّصٌ	إِلَّاكَ		غيرك
السَّاحُ	سوح	(الساحة) المكان الواسع	يَبَابُ	يبب	الأرض الخالية

- ❖ الفكرة: الحديث عن استنجاد القدس بالملك الحسين طيب الله ثراه.
- ❖ شرح البيت: يستنجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس، فما لها من منقذ سواه، وساحتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها.
- ❖ دلالة استخدام الشاعر كلمة {منقذ}: مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.
- ❖ تستنجد القدس بـ: جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.
- ❖ استنجدت القدس بجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال: لأنه ما لها من منقذ سواه وساحتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها.
- ❖ العاطفة في البيت: العاطفة الوطنية.
- ❖ الصورة الفنية: شبه القدس بفتاة تحب الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

١٣. الملايينُ التي ملءَ المدى ما لها في نَظْرِ الغَازي حِسَابُ

الكلمة	الجزر	المعنى	الكلمة	الجزر	المعنى
مِلْءٌ	مأء	تَمَلُّاً وَيَغْضُ بِهَا	المدى	مدي	أبعد ما تراه العيون
نَظْرٌ	نظر	حساب وتفكير	الغازي	غزو	المحارب والمقاتل من الأعداء
حِسَابٌ	حسب	قيمة وقدر			

- ❖ الفكرة: الحديث عن غياب الوحدة الوطنية وأثره في نفوس الأعداء.
- ❖ شرح البيت: يأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو.
- ❖ دلالة قول الشاعر {ملء المدى}: كثرة عددهم.
- ❖ أشار الشاعر في البيت إلى: غياب الوحدة العربية.

- ❖ الطريق إلى تحقيق الوحدة الوطنية: لا بدّ من التجسيد العلميّ لمشروع الوحدة العربيّة وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم بالملايين، وجمع شملهم، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً.
- ❖ يأسف الشاعر: لحال الأمة العربيّة على الرّغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو.
- ❖ موقف الغازي من عدد الأمة العربيّة الكبير: لا يحسب لها أيّ حساب.
- ❖ العاطفة في البيت: العاطفة القوميّة.
- ❖ الصورة الفنيّة: صوّر الأمة العربيّة تملأ المدى.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (ها) على: الملايين (الأمة العربيّة).

١٤. غير أنّ القُدسَ في محنتِها وَحَدَهَا صابرةٌ والأهلُ غابوا

المعنى	الجزر	الكلمة	المعنى	الجزر	الكلمة
وحيدة من غير أحد	وحد	وحدها	البلاء والشدة	محن	محنتها
رحلوا وابتعدوا	غيب	غابوا	المُتَجَلِّد الذي يتحمل المصاعب	صبر	صابرة

- ❖ الفكرة: الحديث عن صبر مدينة القدس على كل ما تواجه ويحدث لها.
- ❖ شرح البيت: القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها، وصوّر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها.
- ❖ العاطفة في البيت: العاطفة القوميّة.
- ❖ الصورة الفنيّة: صوّر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (محنتها) و (وحدها) على: القدس.
- ❖ يعود الضمير واو الجماعة في قول الشاعر (غابوا) على: الأهل (أهل القدس).

١٥. ولكم ناديت لكن لا صدّي ولكم أسمعتم لكن لا جوابُ

المعنى	الجزر	الكلمة	المعنى	الجزر	الكلمة
رجع الصّوت	صدي	صدّي	دعوت وصيحتُ بأعلى الأصوات	ندو	ناديت
ردّ واستجابة	جوب	جواب	أوصلت الكلام إلى أسماعهم	سمع	أسمعتم

- ❖ الفكرة: الحديث عن الموقف الثابت للمغفور له الملك الحسين تجاه القدس.
- ❖ شرح البيت: يخاطب الشاعر جلالته: وكم حرصت بمواقفك الثابتة على أن تردّ كيد الأعداء، وتستنهض همم العرب.

- ❖ دلالة استخدام الشاعر كلمات من مثل {ناديت، أسمع} : مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.
- ❖ كان الملك الحسين بن طلال حريصاً: مواقفه الثابتة على أن يردّ كيد الأعداء، ويستنهض همم العرب.
- ❖ كان ردّ العرب على استنهاض الملك الحسين هممهم: لم يستجيبوا لنداء المغفور له الملك الحسين بن طلال.

❖ دلالة كل من:

- لا صدى: عدم الاستجابة لنداء الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.
- لا جواب: عدم الاستجابة لنداء الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.
- ❖ الصورة الفنية: صور الملك الحسين بن طلال يكثر من النداء على الأمة، كما صورّه يُسمع أبناء الأمة النداء.
- ❖ يعود الضمير التاء في قول الشاعر (ناديت) و (أسمعت) على: الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

١٦. يا حبيبَ القدسِ يا بـيرقَها سوف تَلقانا ونَلقَها الرّحَابُ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
بيرقها	برق	العلم الكبير	تلقانا	لقي	نجتمع بها / نلتقي بها
الرّحَاب	رحب	(الرّحبة) الأرض الواسعة			

- ❖ الفكرة: الحديث عن علاقة الملك الحسين بن طلال بمدينة القدس.
- ❖ شرح البيت: يخاطب جلالته الذي أحبّ القدس ودافع عنها فكان كالعلم بمواقفه الثابتة، آملاً رجوع القدس الحبيبة، وتحقق النّصر بملاقاة ساحات الأقصى.
- ❖ دلالة التكرار في قول الشاعر {يا حبيب القدس}: دلالة على تأكيد علاقة المحبّة التي تربط جلالته بالقدس.
- ❖ العاطفة في البيت: العاطفة الدينيّة.
- ❖ يأمل الشاعر في البيت: رجوع القدس الحبيبة، وتحقق النّصر بملاقاة ساحات الأقصى.
- ❖ وصف الشاعر الملك الحسين بن طلال بالبـيرق: بسبب موقفه الثّابت من القدس.
- ❖ الصورة الفنيّة:
- يا بـيرقَها: شبه الشاعر الملك الحسين بن طلال رحمه الله بالعلم الكبير.
- تلقانا الرّحَابُ: شبه رحاب الأقصى إنساناً يلاقي ويستقبل الوافدين إليه.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (بيرقها) على: القدس.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر (نلقاها) على: الرّحَاب.
- ❖ يعود الضمير الناء في قول الشاعر (تلقانا) على: الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه والشاعر والوافدين معهم.

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
الوطن	حمي	الحمى	مُجْتَمِعُهُمْ / اجتماعهم	شمل	شمل
المرجع	أوب	مآب	غير متفرق	جمع	مُجْتَمِعٌ

❖ الفكرة: عتاب المتنبي لسيف الدولة.

❖ شرح البيت: الشاعر متفائل بالمستقبل، ويتطلع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها، ويعود فيه الأقصى حراً بإذن الله.

❖ بدا الشاعر متفائلاً بالمستقبل ويعتمد على: همّة الهاشميين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة.

❖ دلالة قول الشاعر {وعدا شمل الحمى مجتمع} : دلالة على التفاؤل بتحرير الأقصى.

❖ الصورة الفنية: شبه الشاعر الحمى إنساناً يلتئم شمله بأهله بعد غياب.

المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللغوي:

- الخضاب: ما يُخَضَّب ويُتَلَوَّن به من حِئَاء ونحوه.
- الرُكَّاب: حلقة من حديد تُعَلَّق في السَّرَج، يضع فيها الفارس قدمه.
- الشَّعَاب: مفردُها الشَّعب، وهو انفراج بين جبلين.
- اليباب: الأرض الخالية.
- الرُّحَاب: مفردُها الرُّحبة، وهي الأرض الواسعة.
- المآب: المرجع.

٢. عد إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- الرُّنْد: موصل طرف الذراع في الكفّ.
- السَّنَا: الضوء الساطع.
- الإهاب: الجلد.

٣. ما مفرد كل من:

الكلمة	القِباب	الأهداب	الجباه	الروابي
مفردُها	القُبَّة	الهُدب	الجبهة	الرَّابِيَّة

٤. فرّق في المعنى في ما تحته خطّ بين كل مجموعة مما يأتي:

أ. - رَسْمُكَ الغالي على أهديهم رايةً واسْمُكَ سيفٌ وكتابٌ

- قال أبو نواس:

لقد طالَ في رَسْمِ الدِّيَارِ بكائي وقد طالَ تَرْدَادِي بها وعنائي

• رسمك: صورتك. • رَسْمٌ: الأثر الباقي من الدِّيَارِ.

ب. - إِنَّهَا قُرَّةٌ عَيْنِيكَ وفي زُنْدِكَ الوَشْمُ وللكفِّ الخِضَابُ

- من حقوق الطَّبِيقِ كما بيّنها الرّسولُ صلى الله عليه وسلم: "غَضُّ البصرِ، وكِفُّ الأذى، وردُّ السّلامِ، والأمرُ بالمعروفِ، والنّهْيُ عن المنكرِ.

• للكفِّ: الرّاحةُ مع الأصابع. • كفُّ: منع، صرف.

ج. - والأجْبَاءُ على العَهْدِ الذي قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شبابٌ

- شَيَّدَتْ قَبَّةَ الصَّخْرَةِ في عهدِ الدّولةِ الأمويّةِ.

• العهدِ: الوعد. • عهد: زمن.

٥. اشتقت العربُ أفعالاً من الأسماءِ الجامدة، نحو: أجمَ من اللّجام، وأسرجَ من السّرجِ، أكملَ شفويّاً:

- خيمَ من: الخيمة. • أبحرَ من: البحر. • استَحَجَرَ من: الحجر. • ذهبَ من: الذهب.
- تخشَبَ من: الخشب. • أصحَرَ من: الصحراء. • بلورَ من: البلور.

الفهم والتحليل

١. نادت القباب والمحارِب في مطع القصيدة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ما دلالة القباب والمحارِب كما وردت في القصيدة؟

✓ دلالة دينية، ما تمثله المقدّسات من رمز دينيّ أولاها الهاشميون الرّعاية.

٢. عبّر الشاعِر عن مكانة القدس الرّفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بين ذلك؟

✓ حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال؛ إذ تعهد بها بالرّعاية والاهتمام منذ تولّى سلطاته الدّستوريّة، وهذا شاهد على علاقته الرّوحيّة بمدينة القدس، فهي قرّة عينه، وهي كالوشم في زُنده، وكالخضاب الذي يلون يده، وأهلها يبادلونه هذا الحبّ أنّهم باقون على العهد معه في الدّفاع عنها.

٣. في قول الشاعر: (والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب):

أ. من هم الأحباء؟

✓ أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم.

ب. ما العهد الذي قطعوه؟

✓ الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في الدفاع عن القدس، ورفض الخنوع للعدو الغاصب.

٤. في قول الشاعر (وهم الأهل فيا فارسهم أسرج المهر يطاوعك الركاب):

أ. من الفارس الذي يتحدث عنه الشاعر؟

✓ الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

ب. من الأهل؟

✓ أهل القدس.

ج. ما دلالة "أسرج المهر"؟

✓ الفروسية والقيادة.

د. ما دلالة: "يطاوعك الركاب"؟

✓ دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها.

٥. أشار الشاعر إلى أن القدس هي أرض البطولة والشهادة، وضح كيف عبر الشاعر عن ذلك.

✓ الأبيات: (٧+٨+٩): تحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال، والقدس بلدهم، والأقصى رمزهم الديني، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها.

٦. تحدث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس:

أ. حدد مواطن ذلك في القصيدة.

✓ البيتان (١٠ + ١١).

ب. اذكر صورا من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة.

✓ قدم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس، كمعركة اللطرون، وباب الواد. ١٩٤٨.

ج. ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فداء القدس؟

✓ الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي. ✓ ما يتمتع به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية.

✓ التفاني. ✓ الشجاعة.

٧. بدأ الشاعر متفائلاً بالمستقبل، علام يعتمد الشاعر في ذلك، في رأيك؟

✓ بدأ الشاعر متفائلاً في نهاية القصيدة، بقول:

وغداً شمل الحمى مجتمعٌ وغداً للمسجد الأقصى مأبٌ

✓ ويعتمد على همّة الهاشميين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة.

٨. هات من النص ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي: (والحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق).
 ✓ وعلى باب العلى كم من يد حُرّة دَقّت وكم شَحَّ شهاب
 ٩. أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟
 ✓ في قوله:

الملايين التي ملء المدى ما لها نظير الغازي حساب

✓ فلا بد من التجسيد العلمي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم بالملايين، وجمع شملهم، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً.

١٠. استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: (منقذ، ناديت، أسمع) في خطاب الحسين طيب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟

✓ مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

١١. بث الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيها:
 أ. ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟

✓ تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.

ب. أين تكمن قوة صمودها في رأيك؟

✓ تكمن قوة صمودها في أهلها، وإيمانهم بقضيتهم.

١٢. ما أهم الأخطار التي تتعرض لها المقدسات في بيت المقدس؟

✓ الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه، والاعتداء على الآثار الإسلامية بالحفريات وإنشاء الأنفاق.

١٣. ما واجب الأمة العربية تجاه القدس؟

✓ الدفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل، والالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربية وتكاتفها، وإبراز القضية الفلسطينية والحق الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم.

١٤. ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة "القدس"؟

✓ الأرض المطهّرة، الأرض المباركة، بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين.

التذوق الجمالي

١. وضح الصورة الفنية في كل مما يأتي:

أ. يا حبيب القدس نادتك القباب والمحاريب فقد طال الغياب

✓ صور الشاعر القدس محبوبة تنادي جلاله الملك، وتستغيث فيه.

ب. والأجباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب

✓ صور حب أهل القدس بالشباب القوي في عنفوانه واندفاعه.

ج. رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةً وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ

✓ صَوَّرَ صُورَةَ الْمَلِكِ رَايَةً عَلَى أَهْدَابِ أَهْلِ الْقُدْسِ.

د. وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَمَ مِنْ يَدٍ حُرَّةٍ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابٌ

✓ صَوَّرَ الْعُلَى بَابًا وَأَيَادِي الشَّهْدَاءِ تَدَقُّ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ حُرِّيَّةِ الْقُدْسِ.

٢. ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية؟

أ. إِنهَا قُرَّةُ عَيْنَيْكَ فِي زَنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخَضَابُ

✓ قُرَّةُ عَيْنَيْكَ: مَبْعَثُ سُرُورِكَ وَرِضَاكَ.

✓ وَلِلْكَفِّ الْخَضَابُ: ثَبَاتُ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ جَلَالَتِهِ وَالْقُدْسِ.

ب. رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةً وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ

✓ الْقُوَّةُ وَالْحِكْمَةُ.

ج. كَمَ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَرَدَّةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابٌ

✓ الشَّهِيدُ.

د. وَيَسِرُّ خَلْفَكَ بِحُمْرِ هَائِجٍ يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجَ غَضَابٍ

✓ جَمْعُ كَبِيرٍ ثَائِرٍ.

هـ. وَالْجِبَاهُ السَّمْرُ أَعْرَاسُ فِدَى وَعَلَيْهَا مِنْ سَنَا الْمَجْدِ إِهَابٌ

✓ الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ.

٣. ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)، و (الجباه السمر)؟

✓ يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ: دَلَالَةٌ عَلَى تَأْكِيدِ عِلَاقَةِ الْمَحَبَّةِ الَّتِي تَرْبِطُ جَلَالَتَهُ بِالْقُدْسِ.

✓ الْجِبَاهُ السَّمْرُ: تَأْكِيدُ دَوْرِ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ وَتَضْحِيَاتِهِ عَلَى أَرْضِ فِلَسْطِينَ.

٤. برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية واضحة في وجدان الشاعر، مثل هذه العواطف من النص.

□ العواطف الدينية:

✓ يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ نَادَتْكَ الْقِبَابُ وَالْمَحَارِيبُ فَقَدْ طَالَ الْغِيَابُ

✓ سَوْفَ تَلْقَانَا وَتَلْقَاهَا الرَّحَابُ

✓ وَغَدًا لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى مَأْبُ

□ العواطف الوطنية:

✓ وَهُمْ الْأَهْلُ فَيَا فَارِسَهُمْ أَسْرَجِ الْمُهْرَ يُطَاوَعُكَ الرِّكَابُ

✓ يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ مَا لِلْقُدْسِ مِنْ مُنْقِذٍ إِلَّاكَ فَالَسَّاحُ يَبَابُ

✓ وَهُمْ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ وَبِهِمْ تَزْهَوُ الرُّوَابِي وَالشُّعَابُ

□ العواطف القومية:

- ✓ الملايين التي ملء المدى ما لها نَظَرِ الغازي حسابُ
- ✓ والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فِدَى وعليها مِنْ سَنَا المجدِ إهابُ
- ✓ إنْ يَكُنْ بابُ البَطُولَاتِ دَمًا فالجباهُ السُّمْرُ للجَنَّةِ بابُ
- ✓ غيرَ أنَّ القُدْسَ في محنتِها وَحَدَهَا صابرةٌ والأهلُ غابوا
- ✓ وغدًا شَمَلُ الحِمَى مُجْتَمِعُ

قضايا لغوية

▲ كم الاستفهامية وكم الخبرية:

❖ كم الاستفهامية:

- ← تدخل على الاسم والفعل.
- ← يطلب بها التَّعْيِينُ، أي تحتاج إلى جواب.
- ← يأتي تمييزها مفرداً منصوباً إذا كان اسماً.
- ✓ مثال: كَمْ طَالِبًا نجح في الامتحان؟

❖ كم الخبرية:

- ← نفي التَّكْثِيرِ.
- ← يأتي تمييزها مجروراً بالإضافة أو بحرف الجرّ، سواء أكان اسماً مفرداً أم جمعاً.
- ✓ مثال: كَمْ عالمٍ خدم الوطن.
- ✓ مثال: كم من مريضٍ شفاه الله.
- ← يجوز حذف تمييزها إذا دل عليه السياق.
- ✓ مثال: قال حافظ إبراهيم متحدّثاً عن بيته:
كَمْ مَرَّ بي عيشٌ لَسْتُ أَذْكَرُهُ وَمَرَّ بي فيه عَيْشٌ لَسْتُ أَنْسَاهُ
- التَّفْدِيرُ: كَمْ مَرَّةً مَرَّ بي عيشٌ.

تدريبات

١. ميّز كم الاستفهامية من كم الخبرية، واضعاً علامة السؤال بعد جملة كم الاستفهامية في ما يأتي:

أ. قال تعالى: { كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً يَأْذَنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ } (سورة الفقرة، الآية ٢٤٩)

ب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كم من أشعث أعبر ذي طمرين، لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره".

ج. كم كيلو متراً تبعد العقبة عن عمان

د. قال البحري:

لها فَضْلٌ كَفَضْلِكَ وَالْأَيْدِي

وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ بَيْضَاءَ عِنْدِي

هـ. كَمْ دَوْلَةٌ عَرَبِيَّةٌ تَطْلُ عَلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ

المثال	أ	ب	ج	د	هـ
نوع كم	خبرية	خبرية	استفهامية	خبرية	استفهامية

٢. أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ. كَمْ مَدْرَسَةٌ فِي مَحَافِظَةِ إِرْبِدٍ؟

✓ مدرسة: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

ب. قال الشاعر: (وكم صاحب قد جل عن قدر صاحب فألقى له الأسباب فارتقيا معاً)

✓ صاحب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

٣. اضبط آخر ما تحته خط في قول العباس بن يعيش:

كَمْ إِخْوَةٌ لَكَ لَمْ يَلِدْكَ أَبُوهُمْ
وَكأنَّمَا آبَاؤُهُمْ وَلَدُوكَ

✓ إخوة.

٤. عد إلى القصيدة، واستخرج منها (كم)، وبين نوعها.

□ كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ وَرَدَّةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابٌ

✓ في الموضعين: خبرية.

□ وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَمْ مِنْ يَدٍ حُرَّةٌ دَقَّتْ وَكَمْ شَحَّ شَهَابٌ

✓ في الموضعين: خبرية.

□ وَلَكُمْ نَادَيْتَ لَكِنْ لَا صَدَى وَلَكُمْ أَسْمَعْتَ لَكِنْ لَا جَوَابٌ

✓ في الموضعين: خبرية.

▲ كتابة الألف المقصورة:

- تكتب الألف المقصورة قائمة بصورة (ا):
- إذا كانت منقلبة عن واو في الفعل الثلاثي مثل: (رجا).
- إذا كانت منقلبة عن واو في الاسم الثلاثي مثل: (العصا).
- إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف وسبقت بياء، مثل (الهدايا ، يحيى). ويشدُّ عن هذه القاعدة اسم العلم (يحيى) تمييزاً له من الفعل (يحيى).
- تكتب الألف المقصورة بصورة (ى):
- إذا كانت منقلبة عن ياء في الفعل الثلاثي مثل: (سعى).
- إذا كانت منقلبة عن ياء في الاسم الثلاثي مثل: (الفتى).
- إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف وغير مسبوقه بياء، مثل (مصطفى ، استسقى).

- يمكن أن يُعرف أصل الألف في الأسماء إذا كان ياءً أو واوًا أيضاً بالرجوع إلى المثني أو بردّ الجمع إلى مفرده أو بجمع الكلمة جمع مؤنث سالماً أو بالرجوع إلى المصدر:

- عصا: عَصَوَان
- فتى: فَتَيَان
- أذى: أذْيَان
- رضا: رِضَوَان (من الرِّضْوَان)
- قُرى: قُريّة
- ذُرا: ذُرُوة
- رِشاً: رِشُوة
- ربا: رَبُوة
- هُدى: هُدَيَات
- مها: مَهَوَات
- عصا: عَصَوَات
- غزا: غَزَوَا
- سعى: سَعْيَا

تدريبات

١. بين سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما تحته خط في ما يأتي:

- أ. قال تعالى: {الرحمن على العرش استوى}.
- ✓ فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء .
- ب. دعا الرجل الله تعالى أن يهبه الذرية الصالحة.
- ✓ فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن واو .
- ج. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اليد العليا خير من اليد السفلى".
- ✓ العليا: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقه بياء .
- ✓ السفلى: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء .
- د. مكة المكرمة أم القرى.
- ✓ الألف فيه أصلها ياء، مفردتها القرية.

هـ. رثى الشاعر صديقه.

✓ فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن ياء.

و. قال الشاعر: وسميتُه يحيى ليحيا فلم يكن لردّ قضاء الله فيه سبيلٌ.

✓ يحيا: فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقة بياء.

✓ يحيى: اسم لتمييزه من الفعل.

٢. املأ الفراغ بألف مقصورة (ا، ي) معلاً:

• هداي.....: هدايا.

• يُمن.....: يُمنى.

• امتط.....: امتطى.

• حم.....: حمى.

٣. اجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع:

الكلمة	قضية	شكوى	بنية
جمعها	قضايا	شكاوى	بنى

٤. عد إلى القصيدة، واستخرج منها كلمات منتهية بألف مقصورة، معلاً كتابتها بالصورة التي جاءت عليها.

✓ فدى، صدى، الحمى، المدى: أسماء ثلاثية، الألف فيها منقلبة عن ياء.

• فدى جمع مفرد: فدية / منى صدى: صديان.

✓ سنا: اسم ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن واو (سنا / يسنو).

✓ الأقصى: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقة بياء.

الكتابة

▲ **الأسلوب:** هو طريقة التفكير والتصوير والتعبير التي يُعبر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال.

▲ ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع، فلكل من المقالة، والقصيدة، والخطابة، والرواية أسلوب خاص، حتى قيل: "الأسلوب هو الموضوع".

▲ وقيل أيضاً الأسلوب طريقة الكاتب في بث أفكاره ومعانيه وتشبيهاته الخاصة في موضوع معين بطريقة تختلف عن أساليب غيره في الموضوع نفسه.

❖ أهم صفات الأسلوب:

- ▲ **الوضوح:** أن يكون أسلوب الكاتب مفهوماً يرمي إلى إفادة قرائه ورفع مستواهم الثقافي.
- ▲ **القوة:** بإيقاظ العقول، وبعث الشُّعور والحماسة، وإثارة العواطف والانفعالات في نفس المتلقي. فالكاتب الذي يدرك الحقائق بوضوح، ويعتقدها بصدق، تجد في عبارته صدى ذلك، وهي قوة لا تكون بالتقليد والتّصنُّع، بل هي من صحّة الفهم وبعد أغواره.
- ▲ **الجمال:** الملاءمة الطبيعيّة بين الألفاظ والمعاني حتّى تكون الأولى حكاية للثانية فتمثّل حركتها، وأصواتها. والجمال صفة تصدر عن خيال الأديب وذوقه، فالخيال المصوّر يدرك ما في المعاني من عمق وما يتّصل بها من أسرار جميلة إدراكاً حاداً رائعاً، والذّوق يختار أصفى العبارات وأليقها بهذا الخيال الجميل.

(أحمد الشايب، الأسلوب)

□ اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًا ما تعلمته سابقًا:

١. التراث الشعبيّ في فلسطين إرثٌ إنسانيّ ووثيقة اجتماعيّة.
٢. تخيل نفسك تقفُ أمام المسجد الأقصى المبارك، صف شعورك، مستنطقاً المسجد وهو يشكو إليك ما أصابه من الاحتلال.

التقويم الذاتي:

بعد كتابتي الموضوع أؤكد من أنني:

١. وصفت مشاعري بصورة جميلة.
٢. وضّحت الدلالات التي أرمي إليها في الموضوع.
٣. استخدمتُ ألفاظاً قويّة مؤدّبة للمعنى.
٤. وظّفت عنصر الخيال والصورة الفنيّة.

مختارات من لغتنا الجميلة

في فتح بيت المقدس

جُنْدُ السَّمَاءِ لِهَذَا الْمَلِكِ أَعْوَانُ
مَتَى رَأَى النَّاسُ مَا تَحْكِيهِ مِنْ زَمَنِ
هَذَا الْفَتْوحِ فَتُوحُ الْأَنْبِيَاءِ مَا
تَسْعُونَ عَامًا بِلَادُ اللَّهِ تَصْرُخُ وَالْ
فَالآنَ لَبَّى صِلَاحُ الدِّينِ دَعْوَتَهُمْ
لِلنَّاصِرِ ادْخَرْتَ هَذَا الْفَتْوحُ وَمَا
فِي نِصْفِ شَهْرِ غَدَا لِلشَّرِكِ مُصْطَلِمًا (١)
لَوْ أَنَّ ذَا الْفَتْحِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ لَقَدْ
فَاللَّهُ يُبْقِيكَ لِلْإِسْلَامِ تَحْرُسُهُ

(١): مصطلمًا: مستأصلًا الشك.

❖ **الحسن بن علي الجويني:** (ت ٥٨٦هـ)، شاعر وكاتب من بغداد، لُقّب بفخر الكتاب لخطّه الرائع، ولغظه الشائق، وقال هذه القصيدة في فتح بيت المقدس على يد صلاح الدين الأيوبي.

النشاط

- ❖ عُدْ إلى أحد المصادر المكتبيّة، وابحث في القصائد التي قيلت في فتح بيت المقدس، واختر واحدة منها تناقشها مع زملائك، واقرأها في الإذاعة المدرسيّة.
- ❖ اجمع صوراً تميّز قبّة الصخرة المشرفة من المسجد الأقصى، واعرضها أمام زملائك باستخدام برنامج العروض التقديميّة (Power Point).